

دلالة آية الولاية على إمامة أمير المؤمنين(ع)

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

هل تدلّ آية الولاية على إمامة أمير المؤمنين(عليه السلام)؟

الجواب:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (١).

ذهب المفسّرون والعلماء من الفريقين إلى أنّها نزلت في حقّ الإمام عليّ(عليه السلام) حينما تصدّق بخاتمه في أثناء الصلاة (٢).

ودلالة الآية الكريمة على ولاية الإمام عليّ(عليه السلام) واضحة، بعد أن قرنّها الله تعالى بولايته وولاية الرسول(صلى الله عليه وآله)، ومعلوم أنّ ولايتهما عامّة، والرسول أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فكذلك ولاية الإمام عليّ(عليه السلام) بحكم المقارنة.

١- المائدة: ٥٥/

٢- أنظر: شواهد التنزيل ١/ ٢١٩ ح ٢٢٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٥٧، أنساب الأشراف: ١٥٠ ح ١٥١/